استراتيجيات المواجهة و علاقتها بمركز التحكم لدى المصابين بالسيدا

أ. مزاور نسيمة
قسم علم النفس
جامعة غرداية (الجزائر)

Résumé

L'étude vise les connaissances actuelles sur la relation entre les dimensions du centre de contrôle (interne - externe) et des stratégies d'ajustement chez les patients atteints du SIDA. Elle vise aussi à montrer s'il y a une différence entre les sidéens et les non sidéens en fonction de contrôle de fonctionnalité dans l'utilisation de stratégies d'ajustement (axé sur le problème, axésurl'émotion).

L'étude a été réalisée en s'appuyant sur l'approche descriptive et ce, pour s'assurer de la validité de ces hypothèses, sur un échantillon de 100 personnes (50 personnes atteintes du SIDA et 50 personnes sont non infectées) et les variables de l'étude sont mesurées au moyen de deux échelles. Il s'agit de l'échelle des stratégies d'ajustement pour Lazarus et Folkmann et l'échelle du centre de contrôle de Julian Rotter. Après avoir mesuré les variables de l'étude et collecté les données et fait leur analyse statistique, nous concluons que les personnes atteintes du SIDA utilisent les stratégies différentes des autres individus non - infectés de la fonction de contrôle (interne et externe).

يعتبر مرض السيدا اليوم من المواضيع التي جلبت اهتمام العديد من الدراسات والبحوث الحديثة سواءا كانت نفسية أو اجتماعية أو طبية نظرا لأنه أصبح يقتل الكثير من الأرواح، ولصعوبة علاجه فإن الوقاية من التعرض للعدوى به تعد هدفًا رئيسيًا في سبيل التحكم في انتشاره كوباء، و يعرف السيدا على أنه "مرض يسببه فيروس يدمر الجهاز المناعي في جسم الانسان فيجعله عرضة للأمراض القاتلة و الأورام السرطانية".

(عبد الهادي المهدي ،1989،ص13)

وان الاصابة بالسيدا ترتبط برفض اجتماعي تام ويتم التعبير عن هذا الرفض بمختلف الطرق حيث يتعرض المصابون بهذا المرض لشتى أشكال النبذ والرفض والتمييز والتجنب من قبل المجتمع، وقد أدى العنف المرتبط بالرفض التام لهذا المرض وكذلك الخوف من التعرض لممارسات عنيفة في حالة اكتشاف المجتمع إصابة أحد الأشخاص به إلى إحجام الكثيرين من إجراء اختبار فيروس(HIV) أو التقصي عن نتائج هذا الاختبار أو البحث عن العلاج إذا ثبتت الإصابة بالمرض، الأمر الذي من شأنه أن يتحول بهذا المرض من مرض مزمن قابل للسيطرة إلى حكم بالإعدام على المريض، اذ تتكون لديه نظرة سلبية على ذاته فيرى نفسه منبوذ و عاجز و مقيد بهذا المرض، فيكون هذا سببا في تعاسته، كما تتكون لديه صورة سلبية عن المستقبل فتغرس افكار الموت و تأنيب الضمير.

و لكي يتمكن من التأقلم و التعامل مع الحدث فانه يلجأ الى استعمال استراتجيات يواجه بها هذا الموقف الضاغط الذي يفرضه عليه مرض السيدا، و ان هذه الاستراتيجيات تلعب الدور الهام في تسهيل عملية التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي، و التعامل مع المرض متعلق بمدى قدرة المصاب على التخلي عن استراتيجيات المواجهة غير ناجعة التي تعود عليها في حياته و استبدالها بأخرى تمكنه من أن يواجه مختلف متطلبات المرض.

ويعرف ابراهيم عبد الستار أساليب المواجهة على" أنها مجموعة من النشاطات أو الاستراتيجيات – سلوكية و / أو معرفية يسعى من خلالها الفرد تطويع الموقف الضاغط وحل المشكلة و /أو تخفيف التوتر الانفعالي المترتب عليه ".(ابراهيم عبد الستار، 1994 ،ص5)

وان مركز التحكم متغيرا مهما من متغيرات الشخصية ،يتعلق بمعتقدات الفرد حول العوامل الأكثر مساهمة في ضبط النتائج الهامة في حياته، فالعوامل الشخصية عوامل داخلية و ذاتية يمكن التحكم فيها و السيطرة عليها و العوامل

الخارجية صعب التحكم و السيطرة عليها، و بالتالي قد تؤثر على توجيه ومسار صحته هذا من جهة ومن جهة أخرى قد تساهم عوامل أخرى في تأثيرها على أسلوب المعالجة المعرفية للضغط المدرك وفي اختيار الانفعالات والإستراتيجيات و الآليات التي يراها مناسبة لمواجهة الموقف الضاغط بسلوك تكيفي و صحي أو مضطرب.

وتعرفه سهير كامل الأحمد بأنه "متغير أساسي من متغيرات الشخصية يتعلق بعقيدة الفرد عن أي العوامل هي الأقوى و الأكثر تحكما في النتائج الهامة في حياته : العومل الذاتية أو العوامل الخارجية" . (مجدي محمد الدسوقي، 2001، ص 232)

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول الكشف عن العلاقة بين مركز التحكم و استراتيجيات المواجهة عند المصابين بالسيدا و ما اذا كان للاصابة بالسيدا تأثير على استعمال استراتيجيات مواجهة مختلفة عن الاستراتيجيات المستعملة لدى الاشخاص غير المصابين باختلاف مركز تحكمهم (الداخلي و الخارجي) وبالتالي الاجابة على التساؤل الآتي:

– هل توجد علاقة بين استراتجيات المواجهة و مركز التحكم ببعديه (الداخلي ،الخارجي) عند المصابين بالسيدا؟ **أي:**

– هل توجد علاقة بين استراتجيات المواجهة المتمركزة على المشكل و مركز التحكم ببعديه (الداخلي ،الخارجي) عند المصابين بالسيدا؟

– هل توجد علاقة بين استراتجيات المواجهة المتمركزة على الانفعال و مركز التحكم ببعديه (الداخلي ،الخارجي) عند المصابين بالسيدا؟

– هل هناك اختلاف في استعمال استراتيجيات المواجهة عند الأشخاص المصابين بالسيدا و الأشخاص غير المصابين باختلاف بعدي التحكم(الداخلي ،الخارجي)؟ **أي:**

– هل يختلف المصابون بالسيدا عن غير المصابين من ذوي التحكم الداخلي في استعمال استراتيجيات المواجهة ؟

– هل يختلف المصابون بالسيدا عن غير المصابين من ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتيجيات المواجهة؟

الفرضيات:

– توجد علاقة بين استراتجيات المواجهة و مركز التحكم ببعديه (الداخلي ،الخارجي) عند المصابين بالسيدا، **أي:**

– توجد علاقة بين استراتجيات المواجهة المتمركزة على المشكل و مركز التحكم ببعديه (الداخلي ، الخارجي) عند المصابين بالسيدا.

– توجد علاقة بين استراتجيات المواجهة المتمركزة على الانفعال و مركز التحكم ببعديه (الداخلي ،الخارجي) عند المصابين بالسيدا.

– يوجد اختلاف في استعمال استراتيجيات المواجهة عند الأشخاص المصابين بالسيدا و الأشخاص غير المصابين باختلاف بعدي التحكم(الداخلي ،الخارجي) **أي:**

– يختلف المصابون بالسيدا عن غير المصابين من ذوي التحكم الداخلي في استعمال استراتيجيات المواجهة .

– يختلف المصابون بالسيدا عن غير المصابين من ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتيجيات المواجهة.

المنهج المستخدم: قصد الإجابة على السؤال المطروح في إشكالية الدراسة ، فإننا اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المقارن، وذلك لمناسبته لأهداف الدراسة، واعتمدنا في ذلك على المقاييس التالية :

- مقياس استراتيجيات المواجهة لـ "لازاووس و فولكمان" .
- مقياس مركز التحكم لـ "جوليان روتر" .

وصف مجموعة الدراسة :تضم مجموعة الدراسة (100) فرد،مقسمة إلى مجموعتين جزئيتين هما:

المجموعة الأولى و التي تضم (50) شخصا مصابين بمرض بالسيدا، والمجموعة الثانية ، و تتكون من (50) شخصا من غير المصابين بالسيدا ، يحملون نفس الخصائص من حيث السن و الجنس ، باستثناء عامل المرض ، الذي نقصد به في موضوع الدراسة الإصابة بمرض السيدا ، فالإصابة بمرض السيدا هو العامل الذي يتميز به أفراد المجموعة الأولى دون الثانية ، و قد اعتمدنا على الطريقة العمدية المقصودة في اختيار المفحوصين .

عرض وتحليل و مناقشة النتائج:

- مناقشة الفرضية الأولى :

تنص هذه الفرضية على **وجود علاقة بين استراتجيات المواجهة و مركز التحكم ببعديه (الداخلي ، الخارجي) عند المصابين بالسيدا.**

وقد تم تفريغ هذه الفرضية الى فرضيتين جزئيتين للتمكن من اختبارها بدقة فكانت النتائج كالتالي:

الفرضية الجزئية الأولى:

توجد علاقة بين استراتجيات المواجهة المتمركزة على المشكل و مركز التحكم ببعديه (الداخلي ، الخارجي) عند المصابين بالسيدا.

و اسفر اختبار هذه الفرضية على الجدول التالي:

جدول رقم (01): نتائج اختبار سبيرمان لمعامل الارتباط بين مركز التحكم عند المصابين بالسيدا و استراتجيات المواجهة المتمركزة على المشكل:

الاستراتجيات المواجهة	عدد الافراد	مستوى الدلالة sing	معامل الارتباط سبيرمان
مركز التحكم	50	0.00	0.57-
التخطيط لحل المشكل			
مركز التحكم	50	0.00	0.50-
روح المواجهة			

التعليق على الجدول:

-يبين الجدول رقم (01) نتائج اختبار معامل الارتباط سبيرمان بين مركز التحكم و استراتجية التخطيط لحل المشكل عند المصابين بالسيدا و الذي قدر بـ(0.50-) عند مستوى دلالة singالتي قدرت بـ (0.00) و هي اقل من (0.05) و اقل من(0.01) و هذا يدل على هناك ارتباط عكسي قوي بين مركز التحكم و استراتجية التخطيط لحل المشكل عند المصابين بالسيدا.

- يبين نفس الجدول نتائج اختبار معامل الارتباط سبيرمان بين مركز التحكم و استراتجية روح المواجهة عند المصابين بالسيدا و الذي قدر بـ (0.50-) عند مستوى دلالة singالتي قدرت بـ (0.00) و هي اقل من (0.05) و اقل من(0.01) و هذا يدل على هناك ارتباط عكسي قوي بين مركز التحكم و استراتجية روح المواجهة عند المصابين بالسيدا.

الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة بين استراتجيات المواجهة المتمركزة على الانفعال و مركز التحكم ببعديه (الداخلي ،الخارجي) عند المصابين بالسيدا.

و اسفر اختبار هذه الفرضية على الجدول التالي:

جدول رقم (02): نتائج اختبار سبيرمان لمعامل الارتباط بين مركز التحكم عند المصابين بالسيدا و استراتجيات المواجهة المتمركزة على الانفعال:

الاستراتجيات المواجهة	عدد الافراد	مستوى الدلالة sing	معامل الارتباط سبيرمان
مركز التحكم اخذ المسافة	50	0.01	0.36-
مركز التحكم اعادة التقييم الايجابي	50	0.28	0.15
مركز التحكم التحكم في الذات	50	0.16	0,07
مركز التحكم الهروب/التجنب	50	0.49	0.09
مركز التحكم تانيب الذات	50	0.70	0.05
مركز التحكم البحث عن السند الاجتماعي	50	1.00	0.00

التعليق على الجدول:

- يبين الجدول رقم (02) نتائج اختبار معامل الارتباط سبيرمان بين مركز التحكم و استراتجية اخذ المسافة عند المصابين بالسيدا و الذي قدر بـ (0.36-) عند مستوى دلالة sing التي قدرت بـ (0.01) و هي اقل من (0.05) و اكبر من(0.01) و هذا يدل على هناك ارتباط عكسي بين مركز التحكم و استراتجية اخذ المسافة عند المصابين بالسيدا.
- يبين نفس الجدول نتائج اختبار معامل الارتباط سبيرمان بين مركز التحكم و استراتجية اعادة التقييم الايجابي عند المصابين بسيدا و الذي قدر بـ (0.15) عند مستوى دلالة sing التي قدرت بـ (0.28) و هي اكبر من (0.05) و اكبر من(0.01) و هذا يدل على ان هناك ارتباط ضعيف بين مركز التحكم و استراتجية اعادة التقييم الايجابي عند المصابين بالسيدا.
- يبين نفس الجدول نتائج اختبار معامل الارتباط سبيرمان بين مركز التحكم و استراتجية التحكم في الذات عند المصابين بالسيدا و الذي قدر بـ (0.07) عند مستوى دلالة sing التي قدرت بـ (0.16) و هي اكبر من (0.05) و اكبر من(0.01) و هذا يدل على ان هناك ارتباط ضعيف بين مركز التحكم و استراتجية التحكم في الذات عند المصابين بالسيدا.
- يبين نفس الجدول نتائج اختبار معامل الارتباط سبيرمان بين مركز التحكم و استراتجية الهروب /التجنب عند المصابين بالسيدا و الذي قدر بـ (0.09) عند مستوى دلالة sing التي قدرت بـ (0.49) و هي اكبر من (0.05) و اكبر من(0.01) و هذا يدل على ان هناك ارتباط ضعيف بين مركز التحكم و استراتجية الهروب/التجنب عند المصابين بالسيدا.
- يبين نفس الجدول نتائج اختبار معامل الارتباط سبيرمان بين مركز التحكم و استراتجية تانيب الذات عند المصابين بالسيدا و الذي قدر بـ (0.05) عند مستوى دلالة sing التي قدرت بـ (0.70) و هي اكبر من (0.05) و اكبر من(0.01) و هذا يدل على ان هناك ارتباط ضعيف بين مركز التحكم و استراتجية تانيب الذات عند المصابين بالسيدا.

– يبين نفس الجدول نتائج اختبار معامل الارتباط سبيرمان بين مركز التحكم و استراتجية البحث عن السند الاجتماعي عند المصابين بالسيدا و الذي قدر بـــ (0.00) عند مستوى دلالة sing التي قدرت بـــ (1.00) و هي اكبر من (0.05) و اكبر من(0.01) و هذا يدل على انعدام الارتباط بين مركز التحكم و استراتجية البحث عن السند الاجتماعي عند المصابين بالسيدا.

الفرضية الثانية:

يوجد اختلاف في استعمال استراتيجيات المواجهة عند الأشخاص المصابين بالسيدا و الأشخاص غير المصابين باختلاف بعدي التحكم(الداخلي ،الخارجي).

وقد تم تفريغ هذه الفرضية الى أربع فرضيات جزئية للتمكن من اختبارها بدقة فكانت النتائج كالتالي:

الفرضية الجزئية الأولى:

يختلف المصابين وغير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استعمال استراتيجيات المتمركزة على المشكل:

و أسفر اختبار هذه الفرضية على الجدول التالي :

جدول رقم (03) : نتائج اختبار ت للفروق بين المجموعتين (المصابين و غير المصابين) من ذوو التحكم الداخلي في متوسطات استراتيجيات المواجهة المركزة حول المشكل .

الاستراتيجيات	المجموعات	ذوي التحكم الداخلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالةsig
التخطيط لحل المشكل	مصابين بالسيدا	28	18.96	4.56	3.30	0.02
	غير مصابين	31	14.74	5.20		
روح المواجهة	مصابين بالسيدا	28	15.92	5.26	2.11	0.03
	غير مصابين	31	13.25	4.43		

التعليق على الجدول:

استراتيجية التخطيط لحل المشكل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) ان حجم عينة المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتيجيات التخطيط لحل المشكل هو(28) بمتوسط حسابي قدره (18.96) و انحراف معياري قدره(4.56) اما بالنسبة للغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة الغير مصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي هو (31) بمتوسط حسابي قدره (14.74) و انحراف معياري قدره (5.20)، و كما تشير البيانات في الجدول إلى ان قيمة (ت) المحسوبة قدرت المحسوبة بـــ : (3,30) وهي أكبر من (ت) المجدولة التي تقدر بـــ: (2.66) عند مستوى الدلالة (0.01) و اكبر من (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (57) مما يدل على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استعمال استراتجية التخطيط لحل المشكل من ذوي التحكم الداخلي بين المصابين بالسيدا و الغير مصابين لصالح المصابين بالسيدا بفارق متوسط حسابي قدره(4.22).

لذا يمكن القول أنه يختلف المصابين عن غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استعمال استراتيجية التخطيط لحل المشكل لصالح المصابين بالسيدا.

استراتيجية روح المواجهة : من خلال نفس الجدول نلاحظ ان حجم عينة المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتجية روح المواجهة هو(28) بمتوسط حسابي قدره (15.92) و انحراف معياري قدره(5,26) اما بالنسبة لغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة الغير مصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي هو (31) بمتوسط حسابي قدره (13.25) و انحراف معياري قدره (4.43)، و كما تشير البيانات في الجدول إلى ان قيمة (ت) المحسوبة حيث قدرت

المحسوبة بـــ : (2.11) وهي اصغر من (ت) المجدولة التي تقدر بـــ: (2.66) عند مستوى الدلالة (0.01) و اكبر من (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (57): اذا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مســـتوى دلالـــة (0.05) في استعمال استراتجية روح المواجهة من ذوي التحكم الداخلي لصالح المصابين بالسيدا بفارق متوسك حســـابي قدره (2.67).

و بذلك نستنتج أنه يوجد اختلاف بين المصابين بالسيدا و غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استعمال استراتيجية روح المواجهة.

الفرضية الجزئية الثانية:

يختلف المصابين وغير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استعمال استراتيجيات المواجهة المركزة علـــى الانفعال .

وأسفر اختبار هذه الفرضية على الجدول التالي :

جدول رقم (04) نتائج اختبار "ت" للفروق بين المجموعتين (المصابين و غير المصابين) من ذوي التحكم الداخلي في متوسطات استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال :

الاستراتيجيات	المجموعات	ذوي التحكم الداخلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة sing
أخذ المسافة	المصابين بالسيدا	28	11.13	3.34	1.47	0.14
	غير المصابين	31	10.09	4.00		
اعادة التقييم الايجابي	المصابين بالسيدا	28	8.32	2.35	-2.91	0.05
	غير المصابين	31	10.61	3.50		
التحكم في الذات	المصابين بالسيدا	28	17.17	5.46	1.39	0.16
	غير المصابين	31	15.19	5.46		
الهروب	المصابين بالسيدا	28	26.35	7.99	7.55	0.00
	غير المصابين	31	12.51	5.78		
تانيب الذات	المصابين بالسيدا	28	9.42	7.72	2.64	0.01
	غير المصابين	31	7.61	2.55		
السند الاجتماعي	المصابين بالسيدا	28	10.78	4.88	0.62	0.53
	غير المصابين	31	10.09	3.55		

التعليق على الجدول:

- **استراتيجية أخذ المسافة** :من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ ان حجم عينة المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتجية اخذ المسافة هو(28) بمتوسط حسابي قدره (11.53) و انحراف معياري قدره(3.43) اما بالنســـبة لغيـــر المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتجية اخذ المسافة هو (31) بمتوسط حسابي قدره (10.09) و انحراف معياري قدره (4.00)، و كما تشير البيانات في الجدول إلـــى ان قيمـــة (ت) المحسوبة قدرت المحسوبة بـــ : (1.47) وهي أصغر من (ت) المجدولة التي تقدر بـــ: (2.66) عند مســـتوى الدلالـــة (0.01) و اصغر من (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (57).

و بذلك نستنتج أنه لا يوجد اختلاف بين المصابين بالسيدا و غير المصابين بالسيدا من ذوي الـــتحكم الـــداخلي فـــي استعمال استراتيجية اخذ المسافة .

- **استراتيجية اعادة التقييم الايجابي:** من خلال نفس الجدول نلاحظ ان حجم عينة المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتجية اعادة التقييم الايجابي هو(28) بمتوسط حسابي قدره (8.32) و انحراف معياري قدره(2.35) اما بالنسبة للغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة الغير مصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتجية اعادة التقييم الايجابي هو (31) بمتوسط حسابي قدره (10.61) و انحراف معياري قدره (3.50)، و كما تشير البيانات في الجدول إلى ان قيمة (ت) المحسوبة حيث انها اكبرر من قيمة (ت) المجدولة، فقدرت المحسوبة بـ : (2.91) وهي اكبر من (ت) المجدولة التي تقدر بـ: (2.66) عند مستوى الدلالة (0.01) واكبر من (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (57) لصالح الغير المصابين بالسيدا بفارق متوسط حسابي قدره (2.32).

و بذلك نستنتج أنه يوجد اختلاف بين المصابين بالسيدا و غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استعمال استراتيجية اعادة التقييم الايجابي لصالح غير المصابين بالسيدا.

استراتيجية التحكم الذات : من خلال نفس الجدول نلاحظ ان حجم عينة المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتجية التحكم الذات هو(28) بمتوسط حسابي قدره (17.17) و انحراف معياري قدره(5.46) اما بالنسبة لغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتجية التحكم الذات هو (31) بمتوسط حسابي قدره (15.19) و انحراف معياري قدره (5.46)، و كما تشير البيانات في الجدول إلى ان قيمة (ت) المحسوبة حيث انها اكبر من قيمة (ت) المجدولة، فقدرت المحسوبة بـ : (1.39) وهي اصغر من (ت) المجدولة التي تقدر بـ: (2.66) عند مستوى الدلالة (0.01) واصغر من (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (57).

ومنه نستنتج أن لا يوجد هناك اختلاف في استعمال استراتيجية التحكم الذات بين المصابين و غير المصابين بالسيدا من ذوو التحكم الداخلي .

- **استراتيجية الهروب/التجنب :** من خلال نفس الجدول نلاحظ ان حجم عينة المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتجية الهروب/التجنب هو(28) بمتوسط حسابي قدره (26.35) و انحراف معياري قدره(7.99) اما بالنسبة لغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة الغير مصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتجية الهروب /التجنب هو (31) بمتوسط حسابي قدره (12.51) و انحراف معياري قدره (5.78)، و كما تشير البيانات في الجدول إلى ان قيمة (ت) المحسوبة حيث انها اكبر من قيمة (ت) المجدولة، فقدرت المحسوبة بـ : (7.55) وهي اكبر من (ت) المجدولة التي تقدر بـ: (2.66) عند مستوى الدلالة (0.01) واكبر من (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (57) لصالح المصابين بالسيدا بفارق متوسط حسابي قدره (13.84).

يمكننا القول أن هناك اختلاف بين المجموعتين ، أي يوجد اختلاف بين المصابين و غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتيجية الهروب لصالح المصابين بالسيدا .

- **استراتيجية تانيب الذات:** من خلال نفس الجدول نلاحظ ان حجم عينة المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتجية تانيب الذات هو(28) بمتوسط حسابي قدره (9.42) و انحراف معياري قدره(2.72) اما بالنسبة للغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة الغير مصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتجية تانيب الذات هو (31) بمتوسط حسابي قدره (7.61) و انحراف معياري قدره (2.55)، و كما تشير البيانات في الجدول إلى ان قيمة (ت) المحسوبة حيث انها اكبر من قيمة (ت) المجدولة، فقدرت المحسوبة بـ : (2.64) وهي اكبر من (ت) المجدولة التي تقدر بـ: (2.66) عند مستوى الدلالة (0.01) واكبر من (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (57) لصالح المصابين بالسيدا بفارق متوسط حسابي قدره(1.81).

اذا هناك اختلاف في استعمال استراتيجية تانيب الذات بين المصابين و غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي لصالح المصابين بالسيدا.

- **استراتيجية البحث عن السند الاجتماعي :** من خلال نفس الجدول نلاحظ ان حجم عينة المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتجية البحث عن سند اجتماعي هو(28) بمتوسط حسابي قدره (10.78) و انحراف معياري قدره(4.88) اما بالنسبة لغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة الغير مصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي في استراتجية البحث عن سند اجتماعي هو (31) بمتوسط حسابي قدره (10.09) و انحراف معياري قدره (3.55)، و كما تشير البيانات في الجدول إلى ان قيمة (ت) المحسوبة حيث انها اكبر من قيمة (ت) المجدولة، فقدرت المحسوبة بـ : (0.62) وهي اصغر من (ت) المجدولة التي تقدر بـ: (2.66) عند مستوى الدلالة (0.01) واصغر من (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (57).

اذا لا يوجد هناك اختلاف في استعمال استراتيجية البحث عن السند الاجتماعي بين المصابين و غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي.

- **الفرضية الجزئية الثالثة:**

يختلف المصابين و غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المشكل.

جدول رقم (05) : نتائج اختبار "ت" للفروق بين المجموعتين (المصابين وغير المصابين) من ذوي التحكم الخارجي في متوسطات استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المشكل:

الاستراتيجيات	المجموعات	ذوي التحكم الخارجي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة SING
التخطيط لحل المشكل	المصابين بالسيدا	22	12.50	4.97	3.19	20.00
	غير المصابين	19	.508	1.86		
روح المواجهة	المصابين بالسيدا	22	10.40	4.34	−0.24	0.81
	غير المصابين	19	9.30	2.72		

التعليق على الجدول:

- **استراتيجية التخطيط لحل المشكل :**من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ ان حجم عينة المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتجية التخطيط لحل المشكل هو(22) بمتوسط حسابي قدره (12.50) و انحراف معياري قدره(4.97) اما بالنسبة لغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة الغير مصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي في استراتجية المواجهة المتمركزة على التخطيط لحل المشكل هو (19) بمتوسط حسابي قدره (8.84) و انحراف معياري قدره (1.86)، و كما تشير البيانات في الجدول إلى ان قيمة (ت) المحسوبة حيث انها اكبر من قيمة (ت) المجدولة، فقدرت المحسوبة بـ : (3.30) وهي اكبر من (ت) المجدولة التي تقدر بـ: (2.75) عند مستوى الدلالة (0.01) واكبر من (2.04) عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (39) لصالح المصابين بالسيدا بفارق متوسط حسابي قدره(3.66).

و منه فان هناك اختلاف في استعمال استراتيجية التخطيط لحل المشكل بين المصابين و غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي لصالح المصابين بالسيدا.

- **استراتيجية روح المواجهة :**من خلال نفس الجدول رقم (06) نلاحظ ان حجم عينة المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتجية روح المواجهة هو(22) بمتوسط حسابي قدره (10.40) و انحراف معياري

قدره(4.34) اما بالنسبة لغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة الغير مصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتجية روح المواجهة هو (19) بمتوسط حسابي قدره (10.68) و انحراف معياري قدره (2.72)، و كما تشير البيانات في الجدول إلى قيمة (ت) المحسوبة حيث انها اصغر من قيمة (ت) المجدولة، فقدرت المحسوبة بـــ : (0.24) وهي اصغر من (ت) المجدولة التي تقدر بـــ: (2.72) عند مستوى الدلالة (0.01) واصغر من (2.04) عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (39) .

و بذلك نستنتج أن المصابين وغير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي لا يختلفون في استعمال استراتيجية روح المواجهة .

الفرضية الجزئية الرابعة:

يختلف المصابين وغير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال.

جدول رقم (06) نتائج اختبار "ت" للفروق بين المجموعتين (المصابين و غير المصابين) من ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال:

الاستراتيجيات	المجموعات	ذوي التحكم الخارجي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة SING
أخذ المسافة	المصابين بالسيدا	22	9.09	3.70	-0.11	0.91
	غير المصابين	19	9.21	3.18		
اعادة التقييم الايجابي	المصابين بالسيدا	22	9.31	3.52	-1.44	0.15
	غير المصابين	19	10.78	3.80		
التحكم في الذات	المصابين بالسيدا	22	17.95	6.01	5.17	0.00
	غير المصابين	19	10.21	3.35		
الهروب/التجنب	المصابين بالسيدا	22	25.04	7.63	6.70	0.00
	غير المصابين	19	12.52	3.99		
تانيب الذات	المصابين بالسيدا	22	9.40	2.19	5.32	0.00
	غير المصابين	19	5.73	2.20		
البحث عن السند الاجتماعي	المصابين بالسيدا	22	9.90	3.16	0.53	0.62
	غير المصابين	19	9.21	3.75		

التعليق على الجدول:

استراتيجية أخذ المسافة :من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ ان حجم عينة المصابين بسيدا من ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتجية اخذ المسافة هو(22) بمتوسط حسابي قدره (9.09) و انحراف معياري قدره(3.70) اما بالنسبة لغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة الغير مصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي في استراتجية اخذ المسافة هو (19) بمتوسط حسابي قدره (9.21) و انحراف معياري قدره (3.18)، و كما تشير البيانات في الجدول إلى ان قيمة (ت) المحسوبة حيث انها اصغر من قيمة (ت) المجدولة، فقدرت المحسوبة بـ : (0.11) وهي اصغر من (ت)

المجدولة التي تقدر بـــ: (2.75) عند مستوى الدلالة (0.01) واصغر من (2.04) عند مستوى الدلالة (0.05) عنـــد درجة الحرية (39) .

و بالتالي: لا يختلف المصابين و غير المصابين من ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتيجية اخذ المسافة .

– **استراتيجية اعادة التقييم الايجابي :** من خلال الجدول نفسه نلاحظ ان حجم عينة المصابين بالسيدا من ذوي الـــتحكم الخارجي في استعمال استراتجية اعادة التقييم الايجابي هو(22) بمتوسط حسابي قدره (9.21) و انحـــراف معيـــاري قدره(3.52) اما بالنسبة لغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي في استراتجية اعادة التقييم الايجابي هو (19) بمتوسط حسابي قدره (10.78) و انحراف معياري قدره (3.82)، و كمـــا تشير البيانات في الجدول إلى ان قيمة (ت) المحسوبة حيث انها اصغر من قيمة (ت) المجدولة، فقدرت المحسوبة بـــ : (1.44) وهي اصغر من (ت) المجدولة التي تقدر بـــ: (2.75) عند مستوى الدلالة (0.01) واصغر من (2.04) عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (39) .

لا يختلف المصابين و غير المصابين من ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتيجية اعادة التقييم الايجابي .

– **استراتيجية التحكم في الذات :**من خلال الجدول نفسه نلاحظ ان حجم عينة المصـــابين بالســـيدا مـــن ذوي الـــتحكم الخارجي في استعمال استراتجية التحكم في الذات هو(22) بمتوسط حســـابي قـــدره (17.95) و انحـــراف معيـــاري قدره(6.01) اما بالنسبة للغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة الغير مصابين بسيدا من ذوي التحكم الخارجي في استراتجية التحكم في الذات هو (19) بمتوسط حسابي قدره (10.21) و انحراف معياري قدره (3.35)، و كما تشـــير البيانات في الجدول إلى ان قيمة (ت) المحسوبة حيث انها اكبر من قيمة (ت) المجدولـــة، فقـــدرت المحســـوبة بـــــ : (5.17) وهي اكبر من (ت) المجدولة التي تقدر بـــ: (2.75) عند مستوى الدلالة (0.01) واكبر من (2.04) عنـــد مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (39) لصالح المصابين بالسيدا بفارق متوسط حسابي قدره(7.74).

ومنه فان هناك اختلاف بين المصابين وغير المصابين بالسيدا في استراتيجية التحكم في الذات لصالح المصابين بالسيدا.

– **استراتيجية الهروب/التجنب :**من خلال الجدول نفسه نلاحظ ان حجم عينة المصـــابين بالســـيدا مـــن ذوي الـــتحكم الخارجي في استعمال استراتجية الهروب هو(22) بمتوسط حسابي قدره (25.04) و انحراف معياري قدره(7.63) اما بالنسبة لغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخـــارجي فـــي اســـتراتجية الهروب هو (19) بمتوسط حسابي قدره (12.52) و انحراف معياري قدره (3.99)، و كما تشير البيانات في الجدول إلى ان قيمة (ت) المحسوبة حيث انها اكبر من قيمة (ت) المجدولة، فقدرت المحسوبة بـــ : (6.70) وهي اكبر مـــن (ت) المجدولة التي تقدر بـــ: (2.75) عند مستوى الدلالة (0.01) واكبر من (2.04) عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (39) لصالح المصابين بالسيدا بفارق متوسط حسابي قدره(12.52).

ومنه فان هناك اختلاف في استعمال استراتيجية الهروب لذوي التحكم الخارجي من المصابين و غير المصابين بالسيدا لصالح المصابين بالسيدا.

– **استراتيجية البحث عن تانيب الذات:** من خلال الجدول نفسه نلاحظ ان حجم عينة المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتجية تانيب الذات هو(22) بمتوسط حسابي قدره (9.40) و انحراف معياري قدره(2.19) اما بالنسبة لغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي في اســـتراتجية تانيب الذات هو (19) بمتوسط حسابي قدره (5.73) و انحراف معياري قدره (2,20)، و كما تشـــير البيانـــات فـــي الجدول إلى ان قيمة (ت) المحسوبة حيث انها اكبر من قيمة (ت) المجدولة، فقدرت المحسوبة بـــ: (5.32) وهي اكبر

من (ت) المجدولة التي تقدر بـــ: (2.75) عند مستوى الدلالة (0.01) واكبر من (2.04) عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (39) لصالح المصابين بالسيدا بفارق متوسط حسابي قدره (3.67).

و بالتالي يختلف المصابين و غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتيجية تانيـــب الـــذات لصالح المصابين بالسيدا.

– **استراتيجية البحث عن السند الاجتماعي :** من خلال الجدول نفسه نلاحظ ان حجم عينة المصابين بالسيدا مـــن ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتجية البحث عن السند الاجتماعي هو(22) بمتوسط حسابي قدره (9.90) و انحراف معياري قدره(3.16) اما بالنسبة للغير المصابين فيبين الجدول ان حجم عينة غير المصابين بالسيدا مـــن ذوي الـــتحكم الخارجي في استراتجية البحث عن السند الاجتماعي هو (19) بمتوسط حسابي قدره (9.21) و انحراف معياري قدره (3.75)، و كما تشير البيانات في الجدول إلى ان قيمة (ت) المحسوبة حيث انها اصغر من قيمة (ت) المجدولة، فقدرت المحسوبة بـــ : (1.76) وهي اصغر من (ت) المجدولة التي تقدر بـــ: (2.75) عند مستوى الدلالة (0.01) واصغر من (2.04) عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (39) .

ومنه نستنتج أنه لا يوجد هناك اختلاف بين المصابين وغير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي في اســـتعمال استراتيجية البحث عن السند الاجتماعي .

نتائج اختبار فريدمان Freidman في تحديد نمط المواجهة عند المصابين بالسيدا، من ذوي التحكم الداخلي:

جدول رقم (07) نتائج اختبار فريدمان(Freidman)لترتيب متوسط الاستراتيجيات الثمانية للمواجهة ونتائج X^2 لاختبار دلالة الفرق بين الرتب عند أفراد المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي :

الاستراتيجيات	متوسط الرتبRANK	X قيمة	مستوى الدلالةSING
التخطيط لحل المشكل	6.34	111.42	0.00
روح المواجهة	4.88		
أخذ المسافة	3.70		
اعادة التقييم الايجابي	2.30		
التحكم في الذات	5.71		
الهروب	7.27		
تانيب الذات	2.71		
البحث عن سند الاجتماعي	3.09		

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن الأفراد المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي يستعملون استراتيجية المواجهة الهروب بمتوسط رتب قدره (7.27). ثم التخطيط لحل المشكل بمتوسط رتب قدره (6.34).و بعدها الـــتحكم في الذات بمتوسط رتب قدره (5.71)، ثم روح المواجهة بمتوسط رتب قدره (4.88)، ثم اخذ المسافة بمتوسط رتـــب قدره (3.70)، ثم البحث عن سند الاجتماعي بمتوسط رتب قدره (3.09)، ثم البحث عن تانيب الذات بمتوســـط رتـــب قدره (2.71)، و اخيرا اعادة التقييم الايجابي بمتوسط رتب قدره (2.30). وتدل هذه الأرقام على وجود فـــرق بـــين الرتب وبلغ مجموع الفروق X^2 (111.42)، و مستوى دلالة (sing)للاختبار قدرت بـــ (0.00) وهو دال احصائيا عند المستوى (0.01) .

-نتائج اختبار فريدمان Freidman في تحديد نمط المواجهة عند المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي :

جدول رقم (08) نتائج اختبار فريدمان (Freidman) لترتيب متوسط الاستراتيجيات الثمانية للمواجهة ونتائج X^2 لاختبار دلالة الفرق بين الرتب عند الأفراد المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي:

الاستراتيجيات	متوسط الرتب RANK	قيمةX	مستوى الدلالةSING
التخطيط لحل المشكل	4.82	73.20	0.00
روح المواجهة	4.07		
أخذ المسافة	3.14		
اعادة التقييم الايجابي	3.07		
التحكم في الذات	6.39		
الهروب	7.61		
تانيب الذات	3.34		
البحث عن السند الاجتماعي	3.57		

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن الأفراد المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي بستعملون استراتيجية المواجهة الهروب بمتوسط رتب قدره (7.61). ثم التحكم في الذات بمتوسط رتب قدره (6.39).و بعدها التخطيط لحل المشكل بمتوسط رتب قدره (4.82)، ثم روح المواجهة بمتوسط رتب قدره (4.07)، ثم البحث عن السند الاجتماعي بمتوسط رتب قدره (3.57) ثم تانيب الذات بمتوسط رتب قدره (3.34)، ثم اخذ المسافة بمتوسط رتب قدره (3.14)، و اخيرا ثم اعادة التقييم الايجابي بمتوسط رتب قدره (3.07). وتدل هذه الأرقام على وجود فرق بين الرتب وبلغ مجموع الفروق X^2 (73.20)، و مستوى دلالة الاختبار قدرت بـ (0.00) وهو دال احصائيا عند المستوى (0.01).

نتائج اختبار فريدمان Freidman في تحديد نمط المواجهة عند الأشخاص غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي .

جدول رقم (09)نتائج اختبار فريدمان Freidman لترتيب متوسط الاستراتيجيات الثمانية للمواجهة، ونتائج اختبارX^2 لدلالة الفرق بين الرتب عند الأفراد غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي:

الاستراتيجيات	متوسط الرتبRANK	Xقيمة	مستوى الدلالةSING
التخطيط لحل المشكل	5.60	56.61	0.00
روح المواجهة	5.37		
أخذ المسافة	3.92		
اعادة التقييم الايجابي	4.02		
التحكم في الذات	6.18		
الهروب/التجنب	4.96		
تانيب الذات	2.32		
البحث عن السند الاجتماعي	3.90		

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن الأفراد غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي بستعملون استراتيجية المواجهة التحكم في الذات بمتوسط رتب قدره (6.18). ثم التخطيط لحل المشكل بمتوسط رتب قدره (5.60).و بعدها روح المواجهة بمتوسط رتب قدره (5.37)، ثم الهروب بمتوسط رتب قدره (4.96)، ثم اعادة التقييم الايجابي بمتوسط رتب قدره (4.02)، ثم اخذ المسافة بمتوسط رتب قدره (3.92)، ثم البحث عن السند الاجتماعي

بمتوسط رتب قدره (3.90)، و اخيرا تانيب الذات بمتوسط رتب قدره (2.32). وتدل هذه الأرقام على وجود فرق بين الرتب وبلغ مجموع الفروق X^2 (56.61)، و مستوى دلالة الاختبار قدرت بـــ (0.00) وهـــو دال احصـــائيا عنـــد المستوى (0.01) .

نتائج اختبار فريدمان Freidman في تحديد نمط المواجهة عند الأشخاص غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي

جدول رقم (10) نتائج اختبار فريدمان (Freidman) لترتيب متوسط الاستراتيجيات الثمانية للمواجهة ونتائج X^2 لاختبار دلالة الفرق بين الرتب عند الأفراد غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي :

الاستراتيجيات	متوسط الرتب RANK	قيمة X	مستوى الدلالةSING
التخطيط لحل المشكل	4.26	36.74	0.00
روح المواجهة	5.29		
أخذ المسافة	4.32		
اعادة التقييم الايجابي	5.34		
التحكم في الذات	4.74		
الهروب/التجنب	6.13		
تانيب الذات	1.89		
البحث عن السند الاجتماعي	4.03		

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن الأفراد الغير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخـــارجي يســـتعملون استراتيجية المواجهة الهروب بمتوسط رتب قدره (6.13). ثم اعادة التقييم الايجابي بمتوسط رتـــب قـــدره (5.34).و بعدها روح المواجهة بمتوسط رتب قدره (5.29)، ثم التحكم في الذات بمتوسط رتب قدره (4.74)، ثم اخذ المســـافة بمتوسط رتب قدره (4.32) ثم التخطيط لحل المشكل بمتوسط رتب قدره (4.26)، ثم البحث عن الســـند الاجتمـــاعي بمتوسط رتب قدره (4.03)، و اخيرا ثم تانيب الذات بمتوسط رتب قدره (1.81). وتدل هذه الأرقام على وجود فـــرق بين الرتب وبلغ مجموع الفروق X^2 (36.74)، و مستوى دلالة الاختبار قدرت بـــ (0.00) وهو دال احصائيا عنـــد المستوى (0.01) .

الاستنتاج:

وبعد قياس متغيرات الدراسة و جمع البيانات و معالجتها احصائيا، و تحليلها، توصلنا الى مايلي :

- توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية بين مركز التحكم و استراتجية المواجهة المتمركزة علـــى حـــل المشـــكل عنـــد المصابين بالسيدا، وهو ارتباط طردي مع مركز التحكم الداخلي اي ذوي الـــتحكم الـــداخلي اســـتعملوا اســـتراتجية المواجهة المتمركزة على حل المشكل، بما فيها استراتجية التخطيط لحل المشكل و استراتجية المواجهة مقارنة مـــع ذوي التحكم الخارجي.
- يوجد ارتباط ضعيف بين مركز التحكم و استراتجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال عند المصابين بالسيد ماعدا استراتجية البحث عن السند الاجتماعي كان الارتباط منعدم، أما استراتجية اخذ المسافة فكان هناك ارتباط، فهذا يدل على ان هناك ارتباط طردي مع مركز التحكم الداخلي اي ذوي التحكم الداخلي استعملوا استراتجية اخـــذ المســـافة مقارنة مع ذوي التحكم الخارجي، و الارتباط الضعيف يعني لا توجد علاقة بين مركـــز الـــتحكم و اســـتراتجيات المواجهة المتمركزة حول الانفعال.
- يوجد اختلاف بين المصابين بالسيدا و غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي فـــي اســـتعمال اســـتراتيجية المواجهة المتمركزة عل الانفعال و المتمركزة على حل المشكل بشكل عام لصالح الاشخاص المصابين بالســـيدا، و

بشكل خاص كان هناك اختلاف في استعمال الاستراتجيات المواجهة المختلفة لصالح المصابين باستثناء استراتيجية أخذ المسافة و البحث عن السند الاجتماعي التي لم يثبت اختلافهما، و اعادة التقييم الايجابي التي ثبت اختلافها لكن لصالح غير المصابين بالسيدا.

- لا يوجد اختلاف في استعمال استراتيجية المواجهة المتمركزة على حل المشكل بشكل عام بين المصابين و غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي، باستثناء استراتيجية التخطيط لحل المشكل التي ثبت فيها الاختلاف لصالح المصابين بالسيدا.
- يوجد اختلاف في استعمال استراتيجية المواجهة المتمركزة على الانفعال بشكل عام بين المصابين و غير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي لصالح المصابين بالسيدا، باستثناء استراتجية اعادة التقييم الايجابي ، اخذ المسافة و البحث عن السند الاجتماعي التي لم يثبت فيها الاختلاف.
- بناءا عليه، نستخلص أن المصابين بالسيدا يستعملون استراتيجيات مختلفة عن غيرهم من الأفراد غير المصابين من سمة التحكم (الداخلي و الخارجي)

و من خلال التحليلات الاحصائية توصلنا الى أن هناك اختلاف بين مجموعة المصابين وغير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الداخلي باستثناء استراتيجية أخذ المسافة،التحكم في الذات،البحث عن السند الاجتماعي كما وجدنا الاختلاف بين المصابين وغير المصابين بالسيدا من ذوي التحكم الخارجي في استعمال استراتيجيات التخطيط لحل المشكل ، التحكم في الذات، و استرايجية الهروب ، و تأنيب الذات في حين لم يثبت الاختلاف في استراتيجية روح المواجهة ، أخذ المسافة، اعادة التقييم الايجابي، و البحث عن السند الاجتماعي.

أظهرت نتائج مقياس استراتيجيات المواجهة أن المصابين بالسيدا استعملوا استراتيجيات مختلفة عن تلك المستعملة لدى الأشخاص غير المصابين به، حيث أتضح لنا أن المصابين ليس لديهم استراتيجيات مواجهة واحدة تمكنهم من التكيف مع الوضع الضاغط الذي يفرضه مرض السيدا وبالتالي يلجئون إلى عدد كبير من الاستراتيجيات و/ أو أنهم استعملوا استراتيجيات مواجهة غير فعالة و غير ناجعة.

ويضاف إلى هذا أن المصابين بالسيدا كانت تصورات الموت تطغى على تفكيرهم مقارنة بالأشخاص غير المصابين وذلك لغياب مثل هذا النوع من التصورات، علما أن ما يتدخل في بناء التصور هي عوامل متصلة بالشخص و متمثلة في معاشه و تجاربه الشخصية و شخصيته و محيطه العائلي و الاجتماعي اظافة إلى نظرة المصابين للعلاج، إذ كلما تحكموا في هذه الوضعية التي يسببها المرض كلما ساعدهم ذلك على التكيف السيكواجتماعي ، هذا ما يبرز دور استراتيجيات المواجهة التي تعد ميكانزم للتكيف يهدف إلى تغيير وضعية ما أو إلى تعديل في الانفعالات الناجمة عنها و تأثيرها على العوامل النفسية و الطبية لمواجهة المرض.

وفي سياق هذا التحليل تصل بنا النتائج إلى أن التباين الملحوظ في استخدام استراتيجيات المواجهة مرتبط أساسا بمدى إدراك المصاب لضغط الإصابة بالسيدا هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن استخدام هذه الاستراتيجيات مرتبط أساسا بالمحيط المعاش و بطبيعة العلاقات و بخصوصيات كل من الجنسين، وبالتالي يتبين لنا أهمية استراتيجيات المواجهة و النشاط المعرفي و ما يتضمنه من تصورات و توقعات التحكم لمواجهة المرض و ضبط انتشاره و تطوره.

المراجع:

1. إبراهيم عبد الستار، العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث أساليبه و ميادين تطبيقه، دط، دار الفجر للنشرو التوزيع ، القاهرة، مصر، 1994.
2. عبد الهادي مصباح المهدي ، الايدز بين الرعب و الاهتمام و الحقيقة ، ط1. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، مصر، 1989.
3. مجدي محمد الدسوقي، قائمة تشخيص الاكتئاب، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2001.